ان يرتكب فيه تجوز كما يرتكب قبل الوضع في مثل قوله
عليه السلام من قتل قتيلاً فله سلبه او مرفوع على انه
صفة للفظ ومفاده ح مالا يدل جزءه على جزء معناه
ولابد من بيان نكتة في بيان ايراد احد الوصفين
جملة فعلية والآخر مفردا وكان النكتة فيه التنبيه
على تقدم الوضع على الافراد حيث اتى به بصيغة المضي
بخلاف الافراد واما نصبه وان يساعده رسم الخط
فعلى انه حال من المستكن في وضع او من المعنى
فانه مفعول بواسطة اللام ووجه صحته ان الوضع
وان كان متقدما على الافراد بحسب الذات لكنه مقارن
له بحسب الزمان وهذا القدر كاف لصحة الحالية
وقيد الافراد لاخراج المركبات مطلقا سواء كانت
كلامية او غير كلامية فيخرج به عن حد الكلمة مثل الرجل
وقائمة وبصري وامثالها مما يدل جزء اللفظ منه
على جزء المعنى لكنه يعد لشدة الامتزاج لفظة واحدة

واحدة واعرب باعراب واحد وبقي مثل عبد الله
علما داخلا فيه مع انه ليس معرب باعرابين ولا يخفى
على الفطن العارف بالغرض من علم النحو انه لو كان
الامر بالعكس لكان انسب وما اورده صاحب
المفصل في تعريف الكلمة حيث قال هي اللفظة
الدالة على معنى مفرد بالوضع فمثل عبد الله
خرج عنه فانه لا يقال له لفظة واحدة وبقي مثل
قائمة وبصري مما يعد لشدة الامتزاج لفظة
واحدة داخلا فيه فاخرجه بقيد الافراد ولو لم
يخرجه بتركه لكان انسب كما عرفت واعلم
ان الوضع يستلزم الدلالة لان الدلالة كون
الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر فمتى تحقق الوضع
تحققت الدلالة فبعد ذكر الوضع لا حاجة
الى ذكر الدلالة كما وقع في هذا الكتاب لكن الدلالة
لا تستلزم الوضع لامكان ان تكون بالعقل

Copyright © King Saud University